Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ، وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُو الأَلْبَابِ »

ومثل استشهاده بقوله تعالى : « وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ » لدكّ الجبال يوم القيامة ، مبتورة من سياقها في قوم موسى :

« ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ، وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ »

ولا علاقة لها إطلاقاً بدكّ الجبال يوم القيامة .

وكثيراً ما يتورّط المفسر العصري ، فيحمل آيتين أو أكثر على معنى واحد ، ويستشهد بها لأمر بعينه ، وتكون إحدى الآيات في سياق غير سياق الآية أو الآيات الأخرى .

كمثل سرده ثلاث آيات متتابعة — ص ٨٠ — في شواهد لما يبدو نعمة ، وقد يكون في الحقيقة نقمة .

وإحدى الآيات — التوبة ٥٥ — في منافقي المدينة الذين قعدوا عن الجهاد مع المصطفى في غزوة تبوك .

والثانية — المؤمنون ٥٥ — في سياق الحديث عن قوم موسى .